

دراسات حول كتاب

مجمع القرآن

تصنيف

شعيا بن فرعون

حسين خديو جم

الشمس ٥٠ ريال = ٢٠٠ ل.ل.

طبع بايران فى المدينة طهران

يناير ١٩٧٢

كتاب جوامع العلوم

تصنيف شعيبان فريغون تلميذ ابي زيد احمد بن [سهل] البلخي

ألفه للأمير أبي علي احمد بن محمد بن المظفر

موسوعة ، اودائرة معارف مختصرة تشبه في كثير مفاتيح العلوم للخوارزمي .
و بناءً على الشواهد التي سنذكرها فيما بعد ، ألف هذا الكتاب في النصف الاول
من القرن الرابع الهجري . وقد طرح المؤلف فيه اصولا كثيرة من مباحث الصناعات
والعلوم المختلفة التي كانت معرفتها فرضاً على كتّاب دواوين حكام ذلك العصر ،
وقد حقق فروع كل موضوع .

ولقد كتبت موضوعات « جوامع العلوم » بصورة مشجرات ؛ اي انه في الوقت
الذي يأتي فيه بحديث عنوانه « امراض القوة الفكرية » مثلاً ، فان المؤلف يقسم ذلك الى
فرعين اصليين : « الجهل - العي والهدر » . وقد ذكر لكل من هذين الفرعين الاصيلين ،

(١) جاء في صفحات عنوان مخطوطات اسكوريال و تركيا « احمد بن زيد » ولكنه اسم
ابي زيد البلخي ورد في المصادر الاسلامية « احمد بن سهل » و يرجح ريتش ودنلوب ان هذا الخطأ
انما نجم عن عدم دقة النساخ .

الذين كتبوا بخط او قلم اضخم ، فروع متصلة؛ و لكنه اتبع فى كافة المواضيع اسلوباً مختصراً مفيداً لتوضيح كل عبارة و تفسيرها تماماً .

ويقابلنا فى هذا الكتاب بعض الكلمات العربية التى لم يرد نظيرها حتى اليوم فى المعاجم الموجودة، أو انى لم أرها.

مثلا يسمى المؤلف فى بعض المواضع، الفعل الماضى «عابراً» والفعل المضارع «غابراً» واسم الفاعل أو الصفة المشبهة «مقيماً» .

وفى بعض مواضع من هذا الكتاب وردت ايضاً جمل مثل «حكى عن خليل» تشهد بأن «ابن فريغون» - كخلفه « احمد بن يوسف الخوارزمى» صاحب مفاتيح العلوم - قد استعان فى حل بعض مشاكله بكتاب خليل بن احمد صاحب «كتاب العين» .

ومن كتاب جوامع العلوم ظهر حتى هذا التاريخ ثلاث نسخ خطية فى العالم. افضلها تلك المحفوظة فى مكتبة اسكوريال فى اسبانيا ، واثبتت مزاياها فى قسم العلوم من فهرس هذه المكتبة تحت رقم ٩٥٠ وقد كتبت هذه النسخة فى سنة ٣٩٣ هـ . و قد سجل كاتبها فى نهاية النسخة كذلك : «كتبه لنفسه اسحق بن عبد الله بن ابراهيم بن الفواله بخطه فى رجب سنة ثلاث وتسعين و ثلثمائة» .

وثمة تصوير شمسى من هذه النسخة - التى قام بمقابلتها كاتب هذه السطور على مخطوط مكتبة اسكوريال - موجودة فى المؤسسة الثقافية الايرانية «بنياد فرهنگ ايران» . وهناك نسختان أخريان من الكتاب فى «طوب قاپوسراى» باستنبول فى مكتبة السلطان احمد الثالث ، مسجلتان برقم ٢٣٨٢ و رقم ٢٧٤٨ .

وقد استفدت من كليهما على اساس نسختين مصورتين ، الاولى موجودة فى «كتابخانه مركزى» بجامعة طهران ، ولم يرد فيها تاريخ كتابتها ، ويبدو أنها متأخرة . والثانية يوجد تصويرها ايضاً فى «بنياد فرهنگ ايران» وهى التى عرّف بها المستشرق

الدكتور «ريتر» في مجلة Oriens (السنة الثالثة ص ٨٣ - ٨٥ - ١٩٥٠ م) . وقد كتبت في سنة ٣٩٦ هـ - أى بعد ثلاث سنوات من تاريخ تحرير نسخة اسكوريال - في مدينة «الرملة» بفلسطين .

وهذه قطوف وردت في بعض المراجع الاسلامية والاوروبية و متن الكتاب ذاته يمكن ان تفيدنا الى حد ما في وصف جوامع العلوم ، والتعريف بابن فريغون واستاذة ابي زيد البلخي ، و بذلك الذي كتب له كتاب «جوامع العلوم» اى ابي على احمد بن محمد بن المظفر .

شعيا بن فريغون

كتب اسم المؤلف في الذختين المحفوظتين بتركيا بصور يقرأ «معتبى و معتبى و مبتغى» . اما النسخة الصحيحة القديمة الكاملة لمكتبة اسكوريال ، وهى التى جاء فى عدة مواضع منها جمل مثل « بلغت المقابلة » ، وفى أواخر بعض الفصول جملة «عرض على اصله وصح ان شاء الله» - وهى اشارات تجعل من المسلم انه قد روعيت الدقة فى كتابة النسخة وانها قد قوبلت بالنسخة الاصلية - فقد اثبت فيها اسم المؤلف بغير ابهام البتة فى صفحة العنوان : « شعيا بن فريغون » ، ثم جاء فى نهاية النسخة ايضاً «شعيا بن فريغون» مما لا يدع مجالاً للتردد فى صحة هذا الاسم .

اصل ابن فريغون ونسبه

يقول بار تولد فى مقدمته لكتاب « حدود العالم من المشرق الى المغرب » استناداً الى ما كتب مؤلف هذا الكتاب : «تجعل الاساطير الفريغونيين ذاتهم من اولاد افريدون، ولكنه ليس لدينا اطلاق صحيح عن تاريخ ظهور هذه الاسرة» .

وكتب النرشخي، مؤلف كتاب «تاريخ بخارا» في كتابه عند ذكر علي بن الحسين المروزي الذي كان يقاتل مع عمرو بن الليث: «وقد كتب عمرو بن الليث الى ابي داود امير بلخ و احمد بن فريغون امير الجوزجانان»^١. وكانت هذه الواقعة في حوالى سنة ٢٨٣هـ. ولقد ورد في كتاب النصيحة - اى قابوسنامه - اسم « احمد بن فريغون » بهذه الصورة :

حكاية : «سمعت ان راعى قطيع احمد بن فريغون ذهب اليه يوم النوروز بغير هدية نوروزية وقال : اطال الله حياة مولاي ، لم آت بهدية النوروز ، لان عندي بشارة خيراً من الهدية فقال احمد بن فريغون قل !

فقال الراعى : لقد ولد قطيعك ليلة أمس الف مهر غرابى العين . فأمر احمد بضربه مائة عصاً وقال : أية بشارة هذه التى اتيت بها إبنى قائلاً انه ولدلى الف مهر أعشى^٢. ويقول الشاعر الفارسي والحجة الفاطمي في القرن الخامس الهجري «ناصر خسرو» عندما يشكو في قصيدته الفترة التى كانت الفتن قائمة في ارجاء وطنه ، ويستغيث برجل مقتدر كمحمود الغزنوى :

كجاست آنكه فريغونيان زهبيت او زدست خویش بدادند گوزگانان را
بمعنى : « اين ذلك الرجل الذى جعل الفريغونيون من هيبته ينفضون ايديهم عن الجوزجانان » .

جوزجانان (= گوزگانان)

جاء في كتاب حدود العالم من المشرق الى المغرب : «جوزجانان ناحية ذات

(١) تاريخ بخارا ، طبع طهران ، ص ١٠٢

(٢) كتاب النصيحة ، طبع قاهره ١٩٥٨ ، ص ١٣٩

نعمة وخيرة تميزت بالانصاف والعدل والامن .

ومشرق هذه الناحية حدود بلخ وطخارستان الى حدود باميان . وجنوبها آخر حدود الغور وحدت . و مغربها حدود غرجستان وقصبة بشين الى حدود مرو . و شمالها حدود جيحون . و ملك هذه الناحية من ملوك الاطراف ، يلقبونه في خراسان بملك كوزگانان ، وهو من اولاد افريدون . و كل من هورئيس في حدود غرجستان والغور تحت امرته و هو بين ملوك الاطراف كافة اكبرهم في الملك والعز والرتبة والسياسة والسعاء ومحبة العلم ...^١ »

ويقول ياقوت : «جوزجانان وجوزجان هما واحد - بعد الزاء جيم وفي الاولى نونان - و هو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وهي بين مرو والروذ وبلخ . ويقال لقصبتها اليهودية ، ومن مدنها الانبار وفارياب و كلار، و بها قتل يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب، رضه.

قال المدائني اوقع الاحنف بن قيس بالعد و بطخارستان فسارت طايفة منهم الى الجوزجان فوجه الاحنف اليهم الاقرع بن حابس التميمي فاقتتلوا بالجوزجان فقتل من المسلمين طايفة ثم انهزم العدو، وفتح الجوزجان عنوة في سنة ٣٣هـ...^٢ »

ويقول مينورسكي : «ولو أن الاسم الكامل لابن فريغون لما يتضح حتى اليوم فسبب ذلك ان الاسماء المحلية توقع الناسخين في حيرة ، ولذات هذا السبب بقي اسم «ابن سينا» حتى اليوم بغير تفسير . ولقد كان اسم ابن فريغون يتعلق بأقوام منطقة آمو . وكان حكام جوزجانان يطلق عليهم هذا الاسم استثناء . و من ثم اشتهروا بسلسلة

١ - حدود العالم ، طبع جامعة طهران ، ص ٩٥

٢ - معجم البلدان ، طبع بيروت، ج ٢، ص ١٨٢.

آل فريغون، وكل منهم كان يسمى ابن فريغون^١.

و يبلغ الأستاذ روزنتال - وله ابحاث قيمة في مجالات التاريخ الاسلامي - عندما قال في كتابه «التاريخ عند المسلمين»^٢ استناداً الى نسخة الاسكوريال حيث ذكر اسم مؤلف جوامع العلوم «ابن فريغون»: «فريغون اسم معروف في خراسان في عصر المؤلف». ولا ثبات قوله استناداً الى كتاب المنتظم^٣ لابن الجوزي.

و كتب مينورسكى بعد الاعتراض على قول روزنتال: ان هناك شواهد توضح ان مؤلف جوامع العلوم الذي كتب اثره في النصف الاول من القرن الرابع الهجري، يمكن ان يكون أحد أحفاد الحكام الفريغونيين، اوله نسبة بآل فريغون اذ أنه يستبعد أن يلقب شخص غريب نفسه ابن فريغون في عصر حكم آل فريغون.

و كتب الدكتور دنلوب ايضاً مقالة في الكتاب التذكارى لزكى وليدى طوغان، باسم «ارمغان»^٤ عن ذكر مؤلف كتاب جوامع العلوم، فظهر وجهات نظر وآراء جديدة التي أفاد منه مينورسكى في الواقع، وهي آراء قيّمة في حد ذاتها.

ابوزيد البلخي

في صفحة العنوان من نسخة اسكوريال، وفي ختام هذه النسخة، ذكر مؤلف جوامع العلوم على انه تلميذ أبى زيد احمد بن زيد البلخي. واسم ابى زيد «احمد بن سهل» ولكنه ورد في النسخ الثلاث كلها «احمد بن زيد»، وعلى ذلك يمكن ان نعد ذلك من

١- تعليقات مينورسكى على حدود العالم، طبع افغانستان، ص ٢٣٥

2- F. Rosenthal : A History af Muslim Historiography 1952, pp. 32-34.

٣- المنتظم، ج ١٠، ص ٦٤.

4- D, M, Dunlop . «The ġawâmi' - al-ulûm ibn Farigûn» 60 doğum yili münasebetiye Zeki Velidi Togan Armağani (Istanbul 1955)

خطاً النساخ، اذ لم ترد اشارة في الفهرست، أو في غيره من مصادر القرن الرابع وبعده الى « ابي زيد البلخي » الآخر، يكون مقامه العلمي بدرجة يفتخر معها مؤلف بان كان من تلاميذه ، و خصوصاً ان ابازيد احمد بن سهل البلخي ذاته قد ألف كتاباً باسم « كتب الاجوبة » من اجل ابي علي احمد بن محمد بن المظفر، اى نفس ذلك الشخص الذى قدم له كتاب جوامع العلوم .

ويقول ابن النديم في الفهرست : « ابو زيد البلخي ؛ واسمه احمد بن سهل ، وكان فاضلاً في سائر العلوم القديمة والحديثة، تلا في تصنيفاته وتأليفاته طريقة الفلاسفة الا ان باهل الادب اشبهه، واليهم اقرب، فلذلك رتبته في هذا الموضع من الكتاب، حكى عن ابي زيد انه قال كالحسين بن علي المروودي واخوه صعلوك يجرى على صلوات معلومة دائمة فلما املت كتابي في البحث عن كيفية التأويلات قطعها عني ، وكان لا يبي علي الجيهاني وزير نصر بن احمد جواري يدرها علي فلما املت كتابي القرايين والذبايح حرمناها. وكان الحسين قرمطيا و كان الجيهاني ثنويا و كان يرمى ابو زيد بالالحاد، فحكى عن البلخي انه قال: « هذا الرجل مظلوم - يعنى ابازيد - وهو موحد، انا اعرف به من غيري ، وانا انشأنا معا ، و انما أتى من المنطق ، وقد قرأنا المنطق و ما ألحدنا بحمد الله » . ولا يبي زيد من الكتب - كما ذكر ابن النديم - اكثر من اربعين كتاباً، منها كتاب أجوبة ابي علي بن ابي بكر بن المظفر المعروف بابن محتاج . ويقول ياقوت : « وكان لابي زيد حافد يقال له علي بن محمد بن ابي زيد ، قال : ولا يبي زيد نحو من سبعين تأليفاً » .

١ - الفهرست ، طبع قاهره ، ص ١٩٨ - ١٩٩

٢ - معجم الادباء ، طبع مصر، ج ٣، ص ٨١

وقال ابو حيان في كتاب النظائر: ابو زيد البلخي، يقال له بالعراق جاحظ خراسان ، وحكى أن ابازيد لمادخل علي احمد بن سهل ، اول دخوله عليه، سأله عن اسمه ، فقال: «ابوزيد» فعجب احمد بن سهل من ذلك ، حين سأله عن اسمه فاجاب عن كنيته . وعدّ ذلك من سقطاته ، فلما خرج ترك خاتمه في مجلسه عنده، فابصره احمد بن سهل، فازداد تعجباً من غفلته ، فاخذه بيده و نظر في نقش فصّه ، فاذا عليه احمد بن سهل . فعلم حينئذ انه انما اجاب عن كنيته للموافقة الواقعة بين اسمه واسمه ، و انه اخذ بحسن الأدب، و راعى حدا الاحتشام واختار وصمة التزام الخطأ في الوقت والحال ، على ان يتعاطى اسم الامير بالاستعمال والابتدال ... قال : ثم حدثت انه كان في عنفوان شبابه وطراءة زمانه ، و اول حادثته ومائه دعتة نفسه الى ان يسافر ويدخل الى ارض العراق ويجثوبين يدي العلماء ويقتبس منهم العلوم ، فتوجه اليها راجلاً مع الحاج ، و اقام بها ثمانى سنين ، و جازها فطوف البلدان المتأخمة لها ولقى الكبار والاعيان، وتلمذ لابي يوسف يعقوب بن اسحاق الكندى ، وحصل من عنده علوماً جمة وتعمق في علم الفلسفة ، وهجم على اسرار علم التنجيم، والهيئة وبرز في علم الطب والطبائع وبحث عن اصول الدين اتم بحث ... قال المؤلف (ياقوت) هذا آخر ما كتبه عن كتاب ابي سهل احمد بن عبيد الله من اخبار ابي زيد ، وما ارى ان أحداً جاء من خبر ابي زيد باحسن مما جاء به ...^١

ابو علي احمد بن محمد بن المظفر

امراء آل محتاج الصغانيين : آل محتاج من الاسر الكبيرة في ما وراء النهر وقد شغلوا المناصب الكبرى في عصرى السامانيين والغزنويين، وكانت حكومتهم في ولاية

صغانيان في ما وراء النهر. وقد ظلوا في إقطاعهم هذا أباً عن جد ، وقد وردت تفاصيل أعمالهم العظيمة وحروبهم في كتب التاريخ. ويكتب ابن حوقل فيهم كذلك :

«والصغانيان (چغانيان) مدينة لآل محتاج، وفيها ولد أبو علي أحمد بن محمد بن المظفر بن محتاج، صاحب جيش نوح بن نصر بن أحمد، على المعونة والصلاة بجميع خراسان، على ضياع لهم ونعم هناك بأيديهم ، رعاية من ولد نوح لسالف أبي علي وخدمة آبائه^١».

ويرى القزويني (ميرزا محمدخان) أن من المفيدان يتحدث عن بعض افراد هذه الاسرة بما افاده من كتب متفرقة في الادب والتاريخ .

١ - أبو بكر محمد بن المظفر بن محتاج . عهد اليه الأمير نصر بن أحمد الساماني سنة ٥٣٢١ هـ = ٩٣٣ م بقيادة جنده في خراسان وجعله والياً عليها، وظل في هذا المنصب حتى مرض في آخر عمره بعله مزمنة فحل ابنه «أبو علي أحمد» مكانه . وتوفي سنة ٥٣٢٩ هـ = ٩٤٠ م ودفن في صغانيان.

٢ - ولده أبو علي أحمد بن محمد بن المظفر بن محتاج. ولي قيادة الجيش وامارة خراسان بعد مرض أبيه سنة ٥٣٢٧ هـ = ٩٣٨ م. وهو الذي حارب «ماكان بن كاكي الديلمي» في جرجان والري سنة ٥٣٢٩ هـ = ٩٤٠ م وقتله، فكتب كاتبه أبو القاسم الاسكافي للأمير نصر يقول : «أما ماكان فصار كاسمه ، والسلام» .

وقد ضم الى ملك السامانيين جرجان وطبرستان وبلاد الجبل وزنجان وكرمانشاهان. في سنة (٥٣٣٣ هـ = ٩٤٤ - ٥م) عزله الأمير نوح بن نصر بن أحمد الساماني عن ولاية خراسان، فقامت بينهما الوحشة وانتهى الامر الى الخصومة، وشق أبو علي عصا الطاعة على السامانيين،

وخلع نوح بن نصر، واستولى على خراسان وبخارى، وهرب الأمير نوح الى سمرقند. واستمر الحال بين الرجلين في صلح وحرب حتى مات ابو علي بالرى في الوباء الذى تفشى سنة (٣٤٤هـ = ٩٥٥ - ٩٦م)'.^١

جوامع العلوم و حدود العالم

اورد مينورسكى فى تعليقاته على كتاب حدود العالم، للتدليل على رأيه بان ابن فريغون هو ذاته المؤلف غير المعروف لكتاب حدود العالم ، شواهد و آراء تبدو بعيدة فى نظر بعض المحققين ، ومع ذلك فاننا ننقل هنا موجزاً منها حتى يكون موضع حكم اهل التحقيق و الدراسة والبحث .

«اذا اردنا تلخيص حديث فى صدد جوامع العلوم وحدود العالم ، فيمكن القول:

١ - كتاب جوامع العلوم الذى قدمه الى الامير ابى على احمد بن محمد بن المظفر حاكم جوزجانان واسمه ابن فريغون، يجعلان ارتباط الكاتب بهذه البلاد واضحاً. وكتاب حدود العالم ايضاً، أهدى الى الامير ابى الحارث محمد بن احمد - من سلالة الفريغونيين الذين كانوا يحكمون فى جوزجانان - وهذا يدل على ارتباط المؤلف بهذه المنطقة .

٢ - لانرى اختلافاً فى فترة حياة المؤلفين ، بل لو أن مؤلف جوامع العلوم قد ولد فى اوائل القرن الرابع الهجرى ، فان عمره فى وقت تأليف حدود العالم (٣٧٢ هـ) لم يزد على أواخر الستينات .

٣ - اسم عائلة «ابن فريغون» التى تربطه بحكام جوزجانان معلومة .

٤- تصعب للغاية مقارنة اسلوب الكتّابين اللذين كتبوا بلغتين مختلفتين، وخاصة

١ - جهاز مقالة (المقالات الرابع) ، طبع قاهره ، ص (١٣٢ - ١٣٣) .

ان المتن العربى انما كان - بصورة ناقصة - منتخبا عن الكتب العلمية الاخرى فى ذلك العصر . ولكن التشابه الذهنى بين المؤلفين يسهل ابرازه فى هذين الاثرين ، ادسعى كل منهما طالما كان ذلك ممكناً الى ان يجعل موضوعاته فى جداول مشجرة ومع شروح مختصرة .

٥ - لما كان حكام السامانيين قد شجعوا ادباء عصرهم على ترويج اللغة الفارسية و احيائها ، فلا يبعد ان يكون الكاتب فى النصف الاول من القرن الرابع الهجرى قد صنف جوامع العلوم بالعربية ، التى كانت اللغة الرسمية لذلك العصر فى مشرق البلاد ؛ وفى النصف الثانى من هذا القرن - بسبب انتعاش سوق الادب الفارسى - قد كتب اثر الاخر - حدود العالم - بالفارسية . وليس ببعيد أن يكون هذا العمل قد عدّ من قبل الكتاب من بعده بدعة لم يستحسنوها ، ومن ثم دفن الكتاب فى بوتقة النسيان حتى ظهر نسخة منه بعد حوالى تسعمائة سنة ، نسخة فى مدينة بخارا .

وعلى أساس هذه الادلة يكون ثمة احتمال بأن مؤلف هذين الكتابين كان واحداً . ولكن دلائلنا فى هذا المجال غير قاطعة ، ويمكن أن تكون مقدمة للعلماء والطلاب تصل بهم فى ظل التحقيق الى نتائج اصلية ، فهناك مثل روسى يقول :

«ان الصيد قد يذهب بنفسه الى الصياد القوى» .

نسخة مكتبة اسكوريال

هذه النسخة من القطع الوزيرى (١٦ × ٢٤ سم) و مجلدة بجلد مدبوغ فى ٨٤ ورقة و كتابتهما مشجرة .

ولقد كتب على وجه الورقة الاولى ، وفى أطراف صفحة العنوان - التى هى وجه الورقة الثانية - اكثر من عشرين شخصا فى ازمة مختلفة أو متفردة ، أسمائهم عليها ؛ او ذكر

ملاكها عليها جملا للذكرى ، ننقل هنا بضع نماذج منها .

١- احمد بن محمد بن عبد الرحمن العسجدى عفا الله عنه .

٢- فى نوبة محمد بن محمد العثمانى $\frac{\text{سنة}}{٨٦٣}$ $\frac{\text{عدد ورقة}}{٨٤}$

٣- الله عفى ، عبد الله بن عبد الطاهر و حبسه ع بدمشق المحروسه $\frac{\text{سنة}}{٦٦٥}$.

وقد ذكرت الخصائص الاصلية لصفحة العنوان المتعلقة بنسخة اسكوريال فى صدر

هذا المقال . ويبدأ متن الكتاب من الورقة (٣ - ب) .

وبعد ان ننقل فيما يلى قدراً من موضوعات بداية هذه النسخة ونهايتها سوف

نورد عناوين العلوم التى عرف بها هذا الكتاب بصورة مشجرة ثم نختم ببحثنا . وسوف

نشير دوماً الى وجه كل ورقة بحرف (أ) والى ظهرها بحرف (ب) .

اوله : بسم الله الرحمن الرحيم .

المقالة الاولى من كتاب جوامع العلوم

اللغة العربية تنقسم الى لفظ و الى ما يصححها : النحو والصرف .

الاسماء والصفات ، وهى مركبة من حروف معجمة و مبنية من اربعة امثلة :

ثنائى - ثلاثى - ورباعى - وخماسى .

الكلام مركب من : اسماء و افعال - وادوات ... (٢ - ب) .

آخره : تم الكتاب بحمد الله و منه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله على

سيدنا محمد النبى وآله وسلم تسليماً وحسبنا الله ونعم الوكيل .

كتبه لنفسه اسحق بن عبد الله بن ابراهيم بن الفواله بخطه فى رجب سنة ثلث

وتسعين و ثلثمائة . والفه للامير ابى على احمد بن محمد بن المظفر ، شَعْبِي بن فريغون

تلميذ ابى زيد احمد بن زيد البلخي .

نسخ من نسخة استدل باستعجام مواضع منها على أن المعارضة لم يقع بها و عورض بهذا على اصله، و اصلح ما امكن اصلاحه ... ما استعجم ، فلم يمكن اصلاحه على حقيقة منه . و الحمد لله رب العالمين و صلى الله على خيرته من خلقه محمد النبي وآله وسلم تسليما.

الصرف

اللغة العربية تنقسم الى ... + امان من جهة اللفظ + و امان من جهة المعنى (أ-٣).
وما يختص بالافعال (٣-ب). المثل تسعة + وسكون الاعراب + الثلاثي المعتل (أ-٤).
معتل الحرفين + المهموز، امثله عشرة (٤-ب). امثلة الافعال المشتقة من الثلاثي +
اشتقاق الامكنة + اشتقاق الالات (٥-أ). الافعال المعتدية الى غير موازينها (٥-ب).
استفعل الى افعل (٦-أ). النعوت في حيز الاسماء (٦-ب). الاداة لفظة تجتلب الى اسم
أوفعل (٧-أ). معنى الادوات (٧-ب). الادوات المأخوذة من نفس الحروف (٨-أ).
ادوات نفى + ادوات لايقاع شك (٨-ب). ادوات الشك في الاطماع والقنية (٩-أ).
في الادوات المركبة والمشتقة من الاسماء والافعال (من ٩-ب الى ١٢-أ) .

النحو

الاعراب ينقسم الى جنس ونوع (١٢-ب) . الاسماء - ظاهرة - مضمرة -
مبهمة (١٣-أ). الادوات التي تعمل ... + الكلام يتركب من اسم وفعل (١٣-ب).
اقسام الفعل (١٤-أ) . في الاضافة + التعجب (١٤-ب) . عمل الادوات تنقسم الى

سبعة اقسام (١٥ - أ). الحروف التي تعمل اعمالا كثيرة (١٥-ب و ١٦-أ) . ابواب المعانى (١٦-ب). فى النداء + ألفات الينينية ست (١٧-أ). اللامات + الف استفهام (١٧-ب). فى التعجب + قسم (١٨ - أ). فى الجزاء + الجواب بالفاء (١٨-ب). فى الصفة المقدمة + فى التوكيد + فى الحكاية (١٩ - أ) . الاغراء + فى الدعاء المصروف + فيما لا ينصرف من الاسماء والنعوت (١٩ - ب و ٢٠-أ) . فى التصغير والتكبير (٢٠-ب). الندبة وهى النداء بالبكاء للميت + فى الترخيم + فى الامالة (٢١ - أ). الافعال + والنعوت + فى الجمع والوحدان (٢١ - ب). جمع الاسماء الموضوعة (٢٢ - أ) . فى الممدود والمقصور (٢٢ - ب) . فى المعتل + فى الادغام (٢٣ - أ) . القسم الثالث فيما يعتل (٢٣ - ب) . فى الاسماء + فى الادوات (٢٤ - أ) . و يحذف الهمزة (٢٤-ب) . وما يخالط الهمزة (٢٥-أ) .

الكتابة

خواص الكتّاب + والكتّاب يحتاجون الى اربعة اشياء (٢٦ - أ). معايشة الرؤساء لا يتم الا... (٢٦-ب). آداب ترتيب الخط (٢٧-أ). تصحيح الهجاء الخارج عن الرسم + آداب الكتّاب + لا تكون الكتابة الا... (٢٧-ب). انشاء المعانى على ضربين + مراتب الوصف فى الكتب السلطانية (٢٨-أ). الكتب المشتركة للسلطان والاخوان والاكفاء (٢٨-ب).

الثانى من آداب الصناعة الكتابة + كتب السلطان تنقسم ... (٢٩-أ). الثالث من آداب الصناعة + الرابع من آداب الصناعة (٢٩-ب). مراتب الرضاء (٣٠-أ). مراتب السخط + مراتب المقدمة + كاتب الخراج يجب ان يكون ... (٣٠-ب) . ويجب يكون عارفا... + ويجب ان يكون عارفاً بالامور الخارجة (٣١-أ).

الاحكام السلطانية تنقسم الى ثلاثة انحاء + التأليف يتعين بحسب زيادة
الاعمال ونقصانها + يجب على المؤلف معرفة جهات + ثم الاستيفاء اصعب بعد التأليف
(٣١- ب). ويجب عليه معرفة الجباية والاستخراج والتتبع + آداب كاتب الخراج
(٣٢- أ). آداب كاتب الجند (٣٢- ب). آداب كاتب البريد (٣٣- أ). آداب كاتب الحاكم
+ كتابة الضياع + كتابة الخزن للزين والعدة (٣٣- ب). تكرم وفضل في معايشة
من دونه + الفاظ شرايط اللغة تنقسم قسمين (٣٤- أ) .

يحتاج في برى القلم الى خمس دفعات + كثرة الاستمداد من اربعة أوجه +
يحتاج في تجويد الخط الى ثلاثة اشياء (٣٤- ب). الهجاء ينقسم الى اربعة اقسام +
الالفات (٣٥- أ). الالفات تزداد وتحذف + الالفات المحذوفة من وسط الكلمة
(٣٥- ب).

الحساب

الحساب ينقسم الى ثلاثة انواع - تقدير الاشياء في الاصل + اصل الاعداد +
علم الحساب ينقسم الى جمع وتفریق + ضرب عدد في عدد + قسمة (٣٦- أ). يجب
على الكاتب ان يكون له مهارة بالعدد بالاصابع + مجمع الكسور ستين + ضرب
الاتحاد في الاتحاد عيار لماوراه + ضرب الكسور (٣٦- ب) .
قسمة الكسور + في المساحة: سطح وجسم + المثلث من قبل اضلاعه و من
قبل زواياه (٣٧- أ). مربعات + مدورات + الهندسة اربعة انواع (٣٧- ب).

الدين

الدين ينقسم الى ما يجمع مصالح الدارين + اعتقادات و سنن وأفعال و اخلاق
(٣٨- أ). الشرايع على ضربين + نكاح (٣٨- ب). الجهاد (٣٩- أ).

الردايل تنقسم الى ثلاث (٣٩ - ب). الفضائل تنقسم الى اربعة اقسام (٤٠ - أ).
لا يكون الملك الافاضلا ... (٤٠ - ب). لانتهاز الفضائل والاخلاق الاربعة
اسباب (٤١ - أ). امراض القوة النامية: الشره + الحرص + التبذير و البخل
(٤١ - ب). امراض القوة العصبية الجبن والتهور (٤٢ - أ). عور الكلام + احتيال
العجزة الضعفاء + الصبر (٤٢ - ب). امراض القوة الفكرية: الجهل + العي والهذر
+ العناوة + امراض الرأى ... (٤٣ - أ). العجز والاضاعة + افراط التوقى جبن
+ الكذب و الغدر + قساوة + القحة والخجل (٤٣ - ب). صغرا الهمة +
سوء العهد + الكبر ينتج من العجب (٤٤ - أ).

المقالة الثانية من كتاب جوامع العلوم

السياسة

لا يصلح للسياسة ثلاثة + يتم كون الشى فى الصناعة بخمس علل + فعل السائس
+ يتنكب الاغفال والعجلة (٤٤ - ب). تقدير المثوبة و العقوبة + الافراط
فى الترغيب والترهيب + طاعة المحبة + كل رعية تنقسم الى ثلاثة اقسام (٤٥ - أ).
سياسة الخاصة (٤٥ - ب). يجب ان يكون الوزير + والحاكم ينوب عن الملك +
صائن المملكة + لسان الملك يعبر عنه ... + الحاجب والمحتسب (٤٦ - أ). صاحب
الخبرعين + صاحب خبر العمال + الرسول + النديم + الطبيب + مزينوا مجلسه
(٤٦ - ب). محنة اختيار الكفاة + النصيحة + يختار لكل عمل من يناسبه (٤٧ - أ).
يبدل لهم ستة أشياء يستخلص بها عقايدهم + يأخذهم ستة أشياء مطالبة دائمة و
حملا قويا (٤٧ - ب). الاجلال و كتمان اسراره فى أى ركن ما كان + بسياسته
العامة التى هى رأس الملك (٤٨ - أ). سياسة العامة سيران + تدبير الاموال + تدبير الانفس

(٤٨-ب). العدل + والأمانة (٤٩-أ). تدبير كل طبقة + جنابات اهل العلم + جنابات ابناء النعم (٤٩-ب). الزيادة عن المدن وهو القول في اسباب الحرب (٥٠-أ). في التدبير العدد (٥٠-ب). في تدبير العدد + سعة المال وضيقه + مصارف الخزانة ثلاثة + يحتاج السائس الى معرفة سبعة معان من اسباب العدو (٥١-أ). صناعة الحرب تنقسم قسمين + من قصد بجيش لم يكن له بد (٥١-ب). اختلافهم من قبل المكان (٥٢-أ). الاصول التي تبنى عليها التعبئة + هذه الاركان تظهر في حالتين (٥٣-ب). في نقض التعبئة + ملاك امر المحارب + تذكية قوة الشجاعة (٥٣-أ). فان لم تتجهله اسباب الحرب + فاذا فرغ من الحرب دَجَّر أمر أربعة اصناف (٥٣-ب). واما الرعية الذين استولى عليهم (٥٤-أ). فعل الاختيار + اجاده الاختيار + تدبير الابدان (٥٥-أ).

نفس

في امر النفس + الحركة والسكون (٥٥-ب). واختلف في تغليب أحدهما + سير القنية + سير العشرة (٥٦-أ). حجج سيرة المزايلة + الاعراض ثلاثة (٥٦-ب). تنبيه من يقر بالمعاد + الافعال تنقسم الى قسمين + مقدمة شرايط في التدبير الكلى (٥٧-أ). اختيار السير + التحرك والسكون + تقشف البدن و ترقيفه (٥٧-ب). المسرة والغم + والقنية (٥٨-أ). قنية المال + الاهل والولد (٥٨-ب). في سيرة العشرة (٥٩-أ). مقدمة المعرفة التحير + شرايط المعاشرة + يختار منهم اربع طبقات (٥٩-أ). خلوات، حاجات + في الغرض المسمى لذة (٦٠-أ). في الطعام + ادب نفساني (٦٠-ب). متزهده + اهل حكمة + في الشراب + في الباه (٦١-أ). حججنا على المقصرين + استكثار الطروقات + التقدير المحمود في ذلك + الادلة

الكاذبة عندها (٦١- ب).

القول في طلب الحمد + الغرض في طلب الأجر (٦٢- أ).

اهل كل ملة إما ... + الحق هو الامر المعتدل (٦٢- ب). عبادة اللسان + عبادة
البصر + عبادة السمع + ترتيب العبادات + عوامل الاعضاء المختلفة (٦٣- أ).
في العمل + ما يذمه العقل و الخبر (٦٣- ب) . كل متدين لا يجوز ... + الزهاد
(٦٤- أ). القول العدل (٦٤- ب). يستند المتمتع من خمسة اوجه + تأويل السؤال
عن النعيم (٦٥- أ). المعنى الرابع في اكتساب الأجر (٦٥- ب). ما يجب ان يعتقد
طالب الأجر (٦٦- أ). قلب + اللسان + البصر (٦٦- ب). الناس اربع طبقات +
فروض العبادة (٦٧- أ).

العلم

العلم معرفة الاشياء وحقايقها + العلم النطقى يوجد بمادتين (٦٨- أ). العلم ينقسم
الى المفاظ + علم الالفاظ (٦٨- ب). معانى: جنس علم العلة + مذكورون من الجماء
الغفير (٦٩- أ). يحتاج لعتاب الله الى معرفة ... + علوم الدين تنقسم بين ثلاثة اصناف
(٦٩- ب). تحصيل آثار الدين على وجهها وتهذيبها (٧٠- أ). ما يدرك بالبين +
مبطلوا الاجتهاد + آلة الفقه معينان (٧٠- ب). هذه المعانى الخمس + يخلط الدين
بجهاد اللسان (٧١- أ). صناعة الجدل تظهر من معرفة (٧١- ب). الآيات المعجزة -
المفرقة + الاقسام الاعتقادية (٧٢- أ) . سادس اقسام الاعتقادية + احكام ما يجب
اعتقاده في باب الاحكام (٧٢- ب).

اختيار الدين بين الفقهاء والمتكلمين + تفسير علوم الفلسفة (٧٣- أ). الفلسفة:

عمل وعلم + صناعة الكيمياء (٧٣-ب). لاعلم أسنى من هذا العلم + النطق قوة التمييز
ويسمى بيانا (٧٣-أ). كتب المنطق + العلوم المختلف فيها انها حقيقة (٧٣-ب).
ومن قال باحكام النجوم جعل طبائع النجوم والكواكب علة (٧٥-أ). الانسان يستفيد
العلم إما برؤية وإما بتعلم + علم النجوم (٧٥-ب). المتعاطى للصناعة + الطلب
من الصناعة + عبارة علم الرؤيا (٧٦-أ). الرد على المقصرين + الرد على المفرطين
+ علم الفراسة (٧٦-ب). الآثار الطبيعية + الفراسة (٧٧-أ). القيافة + العياقة + التطير
(٧٧-ب). أصوات الحيوانات المتفنتة واشكالها وهياتها + حركات الحيوان +
اصول صناعة الزجاج + حاجة هذا الصناعة (٧٨-أ). كيفية استعمال الزاجر + فى-
الكهانة والعرافة (٧٨-ب). الاشياء التى تقع معارفه + علم الاوهام مخصوص للهند
(٧٩-أ). الفرق بين العين والوهم + لقوة الوهم مراتب (٧٩-ب). الاعتدال +
والافراط (٨٠-أ). القول فى الوهم والرقى والسحر (٨٠-ب). الحوآء يعرف اجناس
الحيئات + حجج مبطللى الرقى (٨١-أ). القول فى السحر + فى الطلسمات (٨١-ب).
واحاطة العلم بكل + الشعبذة (٨٢-أ). فى الكيمياء + فساد دعوى متحليها +
صاحب كيمياء (٨٢-ب). ومن ادعى اتخاذه بالصنعة (٨٣-أ). كل محسوس و
اعراضه + تميم المرافق الجسمانية والنفسانية + خداع العقول والحواس والتمويه
(٨٣-ب). خداع العقول والحواس + تم الكتاب ... (٨٤-أ).

١٠
 الحمد لله وحده
 والصلاة على محمد وآله
 وبعد
 فاعلموا اني قد
 كتبت اليكم هذه
 الرسالة في شهر
 ربيع الثاني سنة
 ١٢٨٠
 في مدينة
 القاهرة
 في يوم
 الاثنين
 في شهر
 ربيع الثاني
 سنة ١٢٨٠
 في مدينة
 القاهرة
 في يوم
 الاثنين
 في شهر
 ربيع الثاني
 سنة ١٢٨٠

الحمد لله
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد
الطيب الوفي
الصادق

كتاب جوامع العلوم

1. *Amphiprion* *Amphiprion*

و معاً
نصف شعبان و ربيع

تسميتي محمد أحمد بن زيد الدين محمد بن الزعفر
اللقبة الأمير أبي علي أحمد بن محمد بن الزعفر

محمد بن الموفق

الله والاعوانه
 مالكه الله والماء
 ابراهيم الله والماء

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَأْسِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَأَعِزِّيَّ وَجْهِي

الإدب السابع

الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

[illegible]

معروفه اجناسها واستعمال صفنها والمواعظ التي ينسب اليها في هو اخيرا الذي يحسنه
السادس الموكب مكمات القصد الذي هو ان يحسن استعمال سائر اجناسها وخاصة السيف

جداغ العفوك والخواس

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم

ان كان في ما واما في حقه

محمود في رويح

واما في بقا افسوس في الله

والله الله الحمار في الحور اسوهم

انهم ان اورد في حقه بالخبر

ليومهم اذ وعت

محمد بن احمد

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

والحمد لله رب العالمين

في سنة ١٢٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في الساعة العاشرة
في دار الحديث
في القاهرة
في مصر
في سنة ١٢٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في الساعة العاشرة
في دار الحديث
في القاهرة
في مصر

تصويب

- ص ٦ س ١٢ - التي افاد منها
ص ٧ س ٨ - الا انه بأهل . . .
ص ٧ س ١٤ - واذا نشأنا . . .
ص ١١ س ١٩ - اكثر من عشرين شخصا . . . اسماءهم
ص ١٧ س ١١ - النفس